على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموا ذلك فافزعوا الى
الصلاة واخرج البخاري ومسلم ايضا عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر نحو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها واخرجا ايضا عن من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعات في كل ركعة اخرجه مسلم عن عطاء عن جابر رضي الله تعالى عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ست ركعات في اربع سجدات واخرجه ايضا عن عائشة وعن ابن عباس بنحوه وحديث الاربع ركعات في كل ركعة اخرجه
مسلم عن طاوس عن ابن عباس انه صلى في الكسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد ومن على
هذا ذكر وحديث الخمس ركعات في كل ركعات اخرجه ابو داود في سننه من حديث ابي بن كعب ان النبي عليه السلام صلى
بهم في كسوف الشمس فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات وسجد سجدتين وفي رواية انه صلى ذلك ثم جلس يدعو
حتى تجلى كسوفها وفي اسناده ابو جعفر الرازي واسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان فيه يقال وذكر ابو عمر بن حزم
عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه عليه السلام صلى في كسوف عشر ركعات في اربع سجدات وروى ابو داود عن سمرة
ركعات في كل ركعة ثم صورة هذه الصلاة عند الشافعي ما ذكره شيخ الوجيز قال هذه الصلاة ان يحرم بنية صلاة
الكسوف ويقرأ الفاتحة ويركع ثم يرفع راسه ويقرأ الفاتحة ثم يركع ثم يسجد ثم يفعل كذلك في الركعة الثانية وكلاهما
ان يقرأ في القيام الاول بعد الفاتحة سورة البقرة او بقدرها ثم يركع ويسبح بقدر مائة آية ثم يرفع راسه
ويقرأ في القيام الثاني مقدار مائتي آية من سورة البقرة ثم يركع ويسبح بقدر ثمانين آية ثم يرفع راسه ويقرأ ويسجد
كما يسجد هذه صورتها وقال ابن شريح يطيل السجود على حسب ما قاسه من الركوع وقال صاحب الابطيل بل هو كالسجود في
سائر الصلوات والاصح ثم يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة مائة وخمسين آية ثم يركع ويسبح بقدر سبعين آية
ثم يرفع راسه ويقرأ بعد الفاتحة بقدر مائة آية ثم يركع ويسبح بقدر خمسين آية ثم يسجد وهذا اختيار المزني
وقول صاحب الجليسة وقال السفتاني في صورة صلاة الكسوف عند الشافعي ثنتان بقوم في الركعة الاولى فيقرأ فيها بفاتحة الكتاب
وسورة البقرة ان كان يحفظها وان كان لا يحفظها يقرأ غيرذلك ما بعدها ثم يركع ويمكث في ركوعه مثلما يمكث في قيامه ثم
يرفع راسه ويقوم ويقرأ سورة آل عمران ان كان يحفظها وان كان لا يحفظها يقرأ غيرذلك ما بعدها ثم يركع ثانيا ويمكث
في ركوعه مثلما يمكث في قيامه هذا ثم يرفع راسه ثم يسجد سجدتين ثم يقوم فيمكث في قيامه ويقرأ فيه مقدار ما يقرأ في
القيام الاول في الركعة الاولى ثم يركع فيمكث في ركوعه مثلما يمكث في هذا القيام ثم يقوم ويمكث في مقامه مثلما يمكث في
الركوع ثم يرفع راسه ويقوم ثالثا في قيامه في القيام الاول من هذه الركعة الثانية ثم يسجد سجدتين وتتم الصلاة كذا
في المبسوط وذكر في الخلاصة الغزالية فاذا كسفت الشمس في وقت مكروه او غير مكروه او يؤدي الصلاة جماعة ويصلي الامام
بالناس ركعتين وركعتين وركعة كل ركعة كركعتين او الما الاطول من اولها هذا ثم ذكر قدر الاطوال المذكورة في اول القرآن
في القيام الاربع ثم قال ويسبح في الركوع الاول قدر مائة آية وفي الثانية قدر ثمانين ثم قال ان تعذر سبعين في الاربع
فخمسين آية والثاني آية سمرة وقد رضي الله تعالى عنهم وفي ذكر النسخ قال ثابت عن سمرة بن جندب سمرة ياسا
حديث سمرة بن عبدة فاخرجه ابو داود وقد احمد بن يونس فيما ذهب اليه الاسود ابن قيس حدثني نجدة بن عبد
العبدي قوم من اهل البصرة شهد خطبة يوم النحر من جندب قال قال سمرة بن جندب بينما انا وغلام من الانصار
نرمي نصبين لنا حتى اذا كانت الشمس قيد رمح او رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق سودت حتى قال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله لنحترقن بنات هذه الشمس له يرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اهون لنا فاستقدم فقام

كاطول ما قام

كاطول ما قام يصلي في صلاة فطالما يسمع له صوتا قال ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة فطالما يسمع له صوتا قال ثم سجد بنا كاطول ما
سجد بنا في صلاة فطالما يسمع له صوتا قال ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك قال فوافق ذلك تجلي الشمس جالسة في الركعة الثانية
قال ثم سلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله ثم سأل فاحدث يوشع خطبة البتة عليه السلام
واخرجه النسائي ايضا مطولا ومختصرا واخرجه ابن ماجة والترمذي مختصرا وقال حديث حسن صحيح واخرجه ابن ابي شيبة
ايضا والطحاوي في الطحاوي في الطحاوي ايضا قال قرأ عن رضي ثبت عن عمر بن فتح العين والراء وهو الهرق قوله رمحين بكسر الميم
اي قدر رمحين قوله اذت اي رجعت من يسمى ايضا قوله تنور بفتح الفوقانية وفتح النون وتشديد النون قوله بنات
وانساك ثم بنيم مفتوحة وفي آخرها مفتوح من بنات الارض فيه وفي ثم سواد قليل يقال هو تبر له قوله اهون
قوله فاذا هو بارز من البروز وهو الظهور قال الخطابي هذا تصحيف من الراوي وانما هو بارز اي يتحرك كثير يقول
العرب القضاء منهم ارزت النبيت منهم ابرزا اي عرض بهم يكسر ثم ذا حديث ثم عبد ودون الذي في عمر يعبد واما المروي
حديث بن عمرو وهو عن الله بن عمرو بن العاص وهو لفظ من الذي سنن وحديث ثم عمر واخرجه ابو داود والنسائي و
الترمذي في الشمائل عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فكبر ثم ركع فلم يكد يركع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع
ثم رفع وفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم تأخر فتأخرت الصفوف حتى اتى مصلاه فقال اما في ثم رب اقوام يتصدقون في هذه
الدنيا ثم يرفعون بهم وانا في ثم
الدنيا ثم يرفعون بهم ثم يستغفرون فقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد انجلت الشمس واخرجه
الحاكم ايضا وقال صحيح ولم يخرجه من احل عطاء بن السائب قلت قد اخرج البخاري من عطاء حديثا مقرونا بابي
بشر وقال ابو داود ثقة وله احاديث اخرجها حديث اخرجه النسائي عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا خسفت الشمس فافزعوا فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة رواه احمد بن حنبل والحاكم في
مستدركه وقال على شرط الصحيحين وابو داود ولفظه كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ركعتين
ركعتين وسأل عنها حتى انجلت واخرجه ايضا ومن ماجة ايضا قال البيهقي هذا مرسل ابو قلابة لم يسمع من النعمان فلذا صحح في
الكل يسمعه من النعمان وقال ابن حزم وابو قلابة ادرك النعمان وروى هذا الخبر عنه وصحح ابن عبد البر هذا
الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابي قلابة عن النعمان يظهر من البيهقي وعوى الادلة والحجج
من النووي حكم بصحة هذا الحديث ثم قال الا انه روى بزيادة رجلين ابي قلابة والنعمان ثم اختلف في ذلك الرجل فاخر
ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ومنها حديث اخرجه ابو داود عن قضية الهلالي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا عند يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف وقد انجلت
فقال انما هذه الآيات يخوف الله بها فاذا رأيتموها فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة واخرجه النسائي
ايضا والحاكم المستدرك فقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه البيهقي ايضا ثم قال بسقط بن ابي قلابة
وقبيصة جلد وهو لا يعلم قال النووي في الخلاصة وهذا الاصح وعن الحديث ومنها حديث اخرجه البخاري
في صحيحه عن الحسن عن ابي بكر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى
المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فاجدت الشمس الحديث واخرجه النسائي ايضا وقال فيه فصلى بهم ركعتين
كما يصلون فرض وانه من حيان في صحيحه فصلى بهم ركعتين مثل ما يركع وهم الغروي في الخلاصة فعزا عند الدرر
للصحيحين واما انفرد به البخاري ومنها حديث اخرجه مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة فيه فصلى ركعتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)